ورجع الشيخ مثل الاول وقال رميته قال نعم قال وما
رأيت قال لم ار شيا قال الشيخ ما رميته فاذهب وارمه
قال لي فيه سر اسم الله ولا ترد امري فذهب المريد
ورمى الصندوق فخرج من المآذن واخذ الصندوق
قال المريد له من انت فنادى في المآذن اني وكلت ان احفظ
امانت الشيخ فرجع المريد وجا الى الشيخ فقال رميت
الصندوق قال نعم قال وما رأيت قال رأيت المآذن قد
انشق وخرج منه يد واخذ الصندوق وقد مر مسرعا
فما السر في ذلك قال الشيخ السر في ذلك انه اذا قربت
القيامة وخرج الدجال ونزل عيسى ببيت المقدس
فيضع الانجيل بجنبه ويقول ان الكتاب المحمدي وقد
امرني الله تعالى ان احكم بينكم بكتابه ولا احكم بالانجيل
فيطلبون الدنيا ويطوفون البلاد فلم يوجد كتاب من كتب
شرع المحمدي فيفتح عيسى ويقول الهي بماذا احكم بين
عبادك ولم يوجد في الانجيل فينزل جبريل فيقول له

امر الله

امر الله تعالى ان تذهب الى نهر جيحون وتصلي ركعتين
بجنبه وتنادي يا امين صندوق ابي القاسم القشيري
سلم الي الصندوق وانا عيسى ابن مريم وقد قتلت
الدجال فيذهب عيسى الى جيحون ويصلي ركعتين
ويقول مثل ما امره جبريل فينشق البحر ويخرج الصندوق
ويأخذه ويفتحه ويجد فيه خاتمة والف كتاب فيحيي
الشرع بتلك الكتب ثم سأل عيسى جبريل بم نال القشيري
ابو القاسم هذه المرتبة فقال برضا والدته نقل
من كتاب انيس المجالسة انتهى قال الشيخ علي القاري
ولا يخفى ان هذا مع ركاكته ولحنه كلام بعض الملحدين
الساعين في فساد الدين اذ حاصله ان الخضر الذي قال
تعالى في حقه عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما وقد تعلم منه موسى عليه السلام
وهو من اولي العزم باخذ احكام الاسلام من تلاميذ
تلاميذ ابي حنيفة وما اسرع فهم التلميذ حيث

Copyright © King Saud University